البيان الختامي لشرم الشيخ: اتفاق على محاولة إجهاض الثورة بالضفة

الاثنين 20 مارس 2023 05:05 م

انتهى مساء الأحد، الاجتماع الأمني الذي عقد في مدينة شرم الشيخ، باتفاق جديد على محاولة إجهاض الحالة الثورية وإنهاء المقاومة المتصاعدة في الضفة المحتلة، فيما جرى الاتفاق على عقد اجتماع آخر بعد أسابيع لذات الهدف.

وحضر الاجتماع الأمني الذي يستكمل تفاهمات جرت في العقبة الأردنية في 26 فبراير، ممثلين عن السيسي والأردن والولايات المتحدة والاحتلال الصهيوني، بمشاركة من السلطة رغم إجماع فلسطيني مطلق على الرفض.

وجاء في البيان الذي صدر في أعقاب انتهاء الاجتماع أن الأطراف اتفقت على استحداث آلية للحد من والتصدى للعنف والتحريض والتصريحات والتحركات التي قد تتسبب في إشتعال الموقف، في إشارة من المجتمعين لأعمال المقاومة والثورة.

وجاء في البيان الختامي أن حكومة الاحتلال والسلطة الفلسطينية جددتا التزامهما المشترك بالتحرك الفوري لإنهاء الإجراءات الأحادية لفترة 3 إلى 6 أشهر، ويتضمن ذلك التزاماً إسرائيلياً بوقف مناقشة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة 4 أشهر، ووقف إصدار تراخيص لأى نقاط استيطانية لمدة 6 أشهر (وهو ما لا تفعله إسرائيل مطلقًا ولا تلتزم فيه والذي أكدته الوقائع بعد قمة العقبة في الأردن)، كما يشار هنا إلى أن السلطة ستتوقف عن إجراءات ملاحقة الاحتلال في المحاكم الدولية.

وجرى التأكيد على استمرار عقد مثل هذه الاجتماعات في إطار هذه الصيغة، والتعاون المباشر بين الاحتلال والسلطة، في محاولة للقضاء على حالة المقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية.

وأكد البيان أن هناك هدف بوضع أساس لإجراء مفاوضات مباشرة بين السلطة الفلسطينية والاحتلال.

ومن الملاحظ أن الاحتلال لا يلتزم مطلقًا بأي التزمات أو تعهدات وفقط يستخدم السلطة الفلسطينية لتحقيق أهدافه في القضاء على المقاومة عبر التنسيق الأمني، ما يؤكد أن الاجتماعات أمنية وتخدم الاحتلال وحسب.

وأفادت تقارير رسمية أن 24 مواطنًا استشهدوا في الفترة الممتدة بين قمة العقبة التي جرت في 26 فبراير الماضي، وقمة شرم الشيخ التي عقدت أمس الأحد، ما يشير إلى استمرار جرائم الاحتلال البربرية.

ويأتي هذه في خضم رفض شعبي وفصائلي لاجتماع شرم الشيخ الأمني، الذي يهدف إلى وأد المقاومة في الضفة الغربية، رغم جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة.

وانطلقت وقفات احتجاجية في مناطق فلسطينية متفرقة، الأحد، للتنديد باجتماع "شرم الشيخ" الأمني، ضمن القمم التآمرية ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.